

ألمانيا تطالب أوروبا بالسماح بتحالفات عسكرية للتحرك وقت الأزمات



بردو: (رويترز)

دعت ألمانيا، الخميس، الاتحاد الأوروبي إلى السماح لتحالفات الدول الراغبة من داخل التكتل، بنشر سريع للقوات في حالة نشوب أي أزمة. وجاءت الدعوة أثناء مناقشة الدول الأعضاء للدروس المستفادة من الإجلاء الفوضوي من أفغانستان.

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أنيجريت كرامب كارينباور في تغريدة: «في الاتحاد الأوروبي، تحالفات الدول المستعدة والراغبة يمكنها التحرك بعد قرار مشترك من الجميع». وتابعت: «القدرات العسكرية لدى الدول الأعضاء في الاتحاد موجودة بالفعل. المعضلة بالنسبة لمستقبل سياسات الأمن والدفاع الأوروبية، هي كيف نتمكن من استغلال قدراتنا العسكرية معاً».

ولم تكلل جهود الاتحاد لتشكيل قوة تدخل سريع، بالنجاح، على مدى أكثر من عقد، على الرغم من تشكيل مجموعات قتالية في 2007، مؤلفة من 1500 جندي، لكنها لم تستخدم أبداً بسبب الخلافات المتعلقة بالتمويل، والتردد في نشرها. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل، الخميس، إن انسحاب الغرب الفوضوي من أفغانستان

سيكون على الأرجح عاملاً محفزاً في محاولات الاتحاد لتطوير دفاعاته المشتركة، مضيفاً أنه يتعين تشكيل قوة الرد السريع في إطار ذلك.

وقال قبل اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع الاتحاد الأوروبي في سلوفينيا: «هناك أحياناً أحداث تُحفز التاريخ، وتُحدث انطلاقة، وأعتقد أن أفغانستان واحدة من هذه الحالات».

وأضاف: «الحاجة إلى دفاع أوروبي أكثر قوة باتت جلية أكثر من ذي قبل»، وحث التكتل على تشكيل قوة قابلة للنشر السريع مؤلفة من خمسة آلاف جندي، للحد من الاعتماد على الولايات المتحدة.

وقال دبلوماسيون حضروا الاجتماعات، إنه ليس هناك ما يشير إلى إمكانية اتخاذ قرار بهذا الشأن؛ إذ لم يتمكن الاتحاد من الاتفاق على الكيفية التي سيقدر بها منح تفويض لمهمة دون إشراك الدول الأعضاء وبرلماناتها، ومن تريد من الدول موافقة الأمم المتحدة.

من جهته، علق المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، قائلاً: «من مصلحتنا المشتركة أن تكون أوروبا أكثر قوة وقدرة»، مشيراً إلى أن واشنطن تؤيد بشدة تعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

وأضاف: «على حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي إقامة صلات مؤسسية أقوى، والإفادة من القدرات، ونقاط القوة».

«الفريدة لدى كل مؤسسة لتجنب الازدواج والهدر المحتمل في الموارد النادرة».